

علاج العظام الوقائي في مرض ضمور العضلات الدوشين
" ورشة عمل المركز الأوروبي العالمي للصحة العصبية والعضلية رقم ٢٣٦: علاج العظام الوقائي لمرضى ضمور
العضلات الدوشين المنعقد بتاريخ ١-٣ يونيو ٢٠١٨ "

نمو العظام والعضلات وقوتها مرتبطان ببعضهما البعض، كما تفسرها " النظرية الحركية الكامنة" والتي تبين أن قوة العضلة والتي تزداد بشكل طبيعي مع تقدم عمر الطفل تحفز نمو العظام. هناك عوامل رئيسية تؤثر على بنية العظام وتزيد نسبة كسور الأطراف والعمود الفقري عند مرضى دوشين وهي ضعف العضلات، وأدوية الكورتيزون وكذلك تأخر البلوغ. الكسور بطبيعتها قد تؤدي الى الشعور بالألام، وعدم القدرة على المشي بصورة طبيعية واحتمالية الإصابة بمتلازمة الانسداد الدهني. من الممكن فحص بنية العظام والتي قد تبين نسبة خطر الإصابة بالكسور بطرق تصويرية مختلفة.

يشمل علاج العظام الوقائي يشمل الاحتياطات اللازمة لتجنب حدوث الكسر، والكشف المبكر عن كسر الفقرات والتي من الممكن أن تكون بدون أعراض، وعلاج الكسور لتقليل الإلام وكذلك تمكين إعادة تأهيل كسر الفقرات الى شكلها الطبيعي في فترة الطفولة. غالبية مرضى دوشين يعانون من تأخر البلوغ وعلاج هذا الأمر مهم لصحة العظام. هناك أدوية تستخدم لتعزيز بنية العظام وتقلل نسبة الهشاشة مثل دواء البيسفوسفونات. يعتقد أن فعالية دواء البيسفوسفونات عن طريق الفم أقل منها عن طريق الوريد وكذلك تبين عدم التزام المرضى على أخذ العلاج عن طريق الفم. علاج البيسفوسفونات عن طريق الوريد يقلل نسبة الألم ويحفز شفاء كسور الفقرات ولكن له اعراض جانبية خاصة بعد اول جرعة. هناك ادوية جديدة أخرى قد تحسن بنية العظام ويمكن دراسة فعاليتها في مرضى دوشين.

تثقيف الأطباء والمرضى واهاليهم عن بنية العظام وسيلة مهمة لتحسين صحة العظام عند مرضى دوشين. الدراسات الموجودة حالياً قد تجيب عن بعض الأسئلة المتعلقة بصحة عظام مرضى دوشين. السعي لعمل دراسات اكلينيكية تجريبية لفحص كفاءة بعض الادوية في منع حدوث الكسور عند مرضى دوشين، كذلك عمل دراسة لمقارنة البيسفوسفونات مع الادوية الجديدة المتوفرة قد يساعد على تحسين الرعاية الطبية لمرضى دوشين. الخطوات القادمة تركز على نشر الوعي للأطباء المتابعين لحالات دوشين وتأسيس مجموعة علمية مختصة بمرضى دوشين والبحث عن إمكانات تمويل هذه الدراسات.